قالت قبائل فى أقصى جنوب شرق ليبيا أمس، الخميس، إن عشرات الأشخاص قتلوا منذ الأسبوع الماضى فى اشتباكات اندلعت بين قبيلتين متناحرتين للسيطرة على أراضى.

واندلعت أعمال العنف فى مطلع الأسبوع الماضى فى مدينة الكفرة النائية، واستمرت منذ ذلك الوقت، وهو ما يسلط الضوء على صعوبة فرض القانون فى الدولة الصحراوية التى تتناثر فيها الكثافة السكانية.

ويجد المجلس الوطنى الانتقالى صعوبة فى بسط سيطرته على أنحاء البلاد مع تنازع الميليشيات المحلية والجماعات القبلية المتنافسة على النفوذ والموارد بعد الإطاحة بمعمر القذافى.

وقال مسئول أمنى من قبيلة الزوى: إن مسلحين محليين من القبيلة اشتبكوا مع مقاتلين من جماعة التبو العرقية، بقيادة عيسى عبد المجيد، الذى يتهمونه بمهاجمة الكفرة بدعم من مرتزقة من تشاد.

وقال عبد البارى إدريس، المسئول الأمنى بقبيلة الزوى، إن الوضع لا يزال معقداً، مضيفا "جماعة التبو هاجمت المدينة بقذائف المورتر ونيران قناصة" لافتاً إلى أن التبو حصلوا على تعزيزات من بلدات صحراوية أخرى.

وقال: إن 15 شخصاً من قبيلته قتلوا، وأصيب 45 آخرون، إلا أن قبيلة التبو قالت إنها هى التى تتعرض للهجوم، حيث قال محمد أبو لبن من قبيلة التبو، والذى يمثل جماعة من مواطنى الكفرة، إن عدد القتلى من قبيلته وصل إلى 55 إضافة إلى أكثر من 100 أصيبوا بجروح. وقال: إن التبو طلبت المساعدة من المجلس الوطنى الانتقالى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com